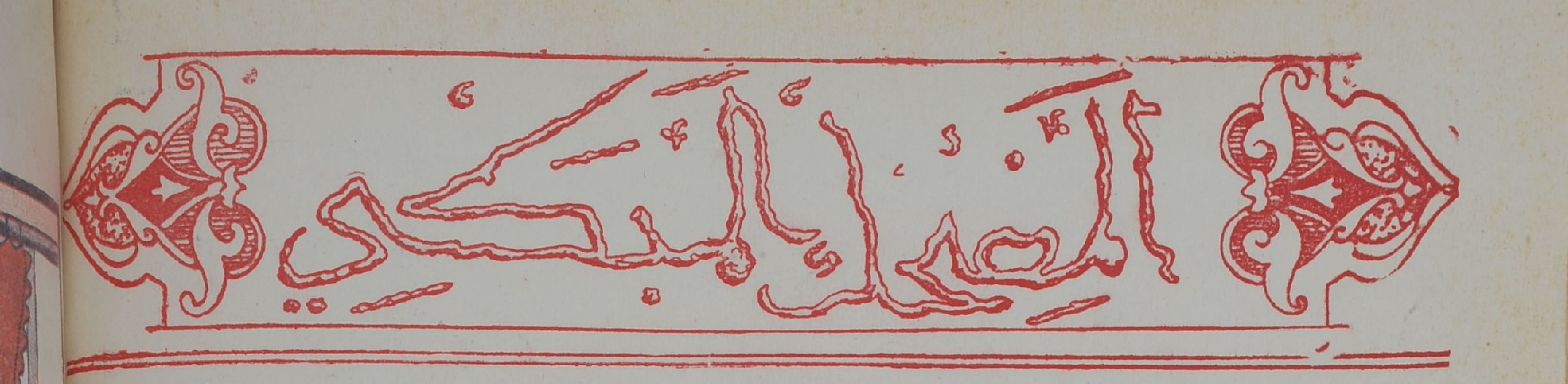


Al-muik al-mubk : maalla siysiyya fukhiyya krktriyya


BnF Gallica



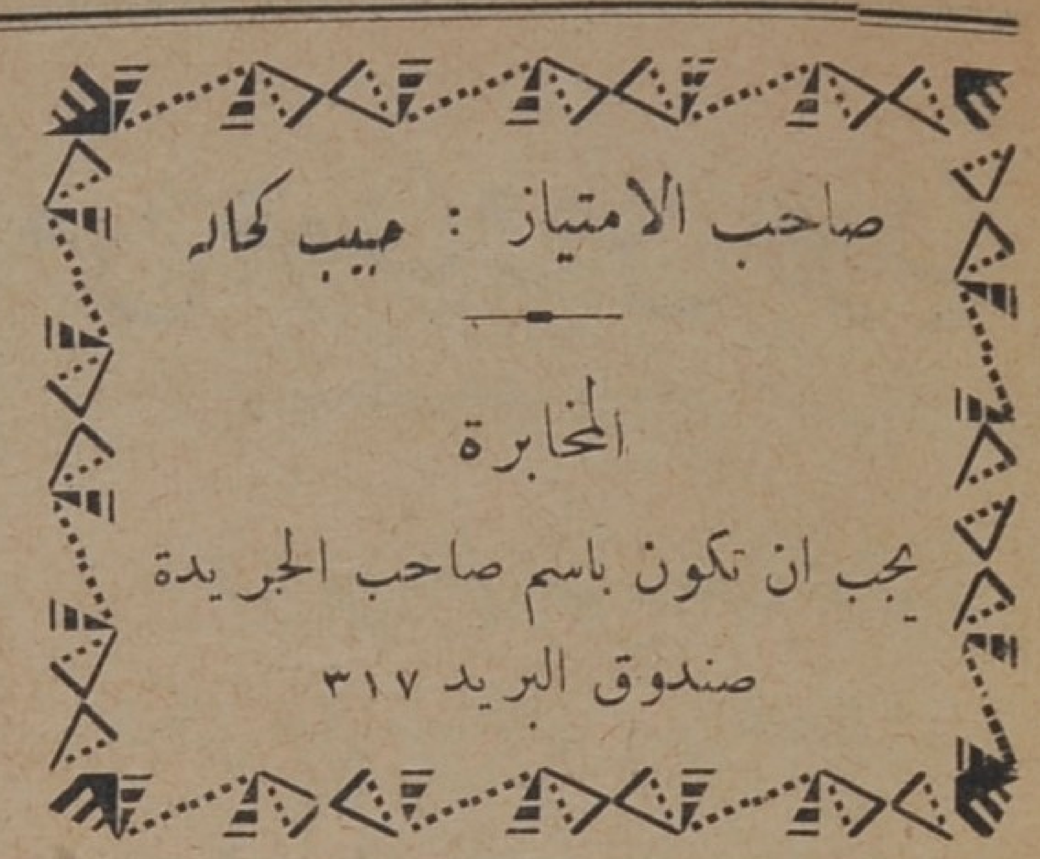
هاشم بك — انقطع هل الحبل يامسيو بونسو فشو بتشوف لازم نعمل ...

المسيو بونسو — بالجبالين في حبال كثير ؛ منجيب غيرو ...



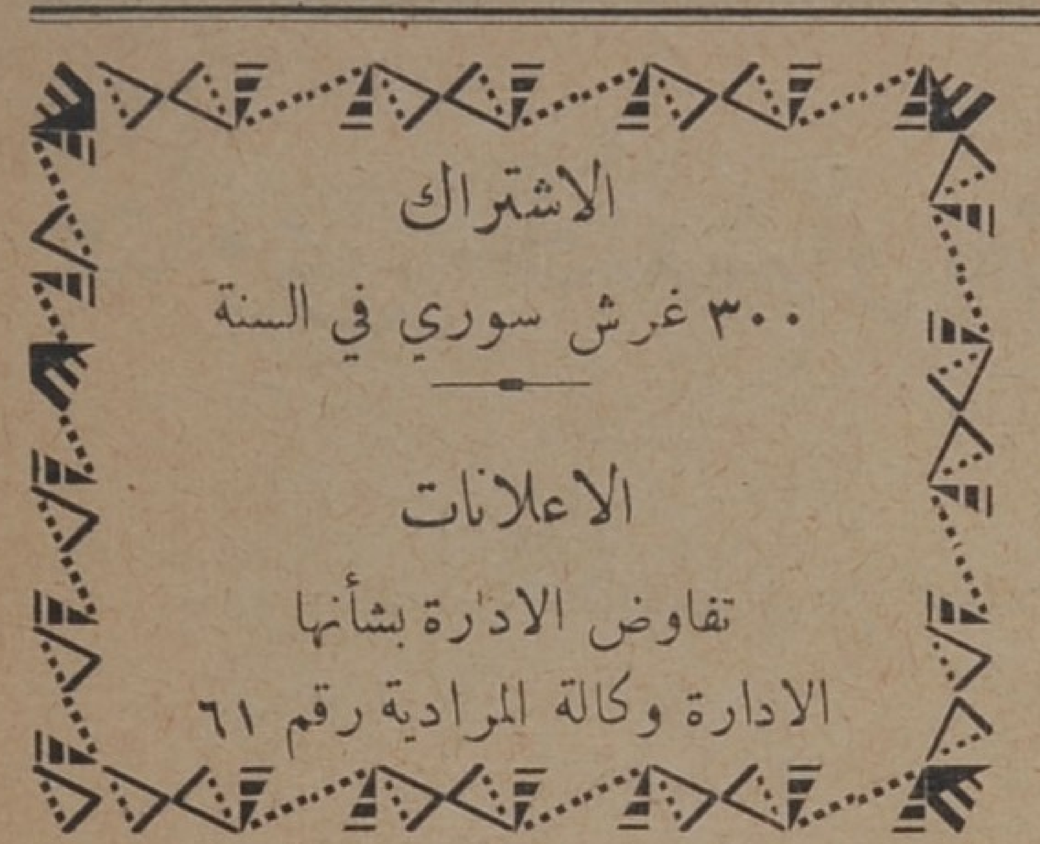
فخري بك ينشد غنيته المعروفة : — ازقتو متل التمرية ، وما كنتو تقوموا زوحو

العدد ٣٦ — دمشق في ٣ ايار سنة ١٩٣٠ — السنة الاولى





مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية
« تصدر صباح كل سبت »



كما في الارض

(كذلك في السماء)

... وسأله مار بطرس عن اسمه فما كان يرد ، وكرر عليه السؤال اولا وثانيا وثالثا ورابعا ولكن بدون فائدة ، واخيرا مل منه وفتح له باب السماء وقال له ادخل الى فرح ربك ...

فدخل صاحبنا وهو ساكت بدون ان ينطق بكلمة فاستقبله هناك الملائكة والقديسون ، واحتاطوا به ، واخذوا يضاحكونه ويمازحونه ، واما صاحبنا فبقي صامتا لم ينطق بكلمة .

سألوه عن اسمه مارد عليهم ، سألوه عن صنعته في العالم ، وعن اعماله ، مارد عليهم .

صار كل واحد منهم يرتل ترتيلته السماوية اما هو فقد بقي ساكتا

صار كل واحد يسرد قصة حياته ، اما هو فقد بقي ساكتا .

صار كل واحد يرمي نكتة جميلة ، اما هو فقد بقي ساكتا

واخيرا تضايقوا منه فصرخوا الى مار بطرس وقالوا له : مين هاد هلي دخلتو ؟

قال سألته عن اسمه ما حكى ...

فقالوا له كيف بتدخلو بدون ما يحكي ؟

قال مللت منه فادخلته ...

وهكذا حدثت ضجة في السماء وقرقعة ، وهرج ومرج وصاحبنا ساكت ينظر اليهم ويسمع اقوالهم ومخاصمتهم ..

فسمع ربنا بهذه الضجة وهذه القرقعة فنادى مار بطرس وقال له : ليش هل الضجة يا مار بطرس ؟؟

قال كلها من شان شخص دخل وما كان يحكي ...

فسأله ربنا مين هو هل الشخص هلي دخل جديد ؟؟

قال له سألناه عن اسمه ما كان يجاوب وراح يموتنا وهو ساكت ...

قال له : شو هو رأي الملائكة فيه ؟

قال : كلهم تضايقوا من سكوته ..

قال : ماحدا عرف اسمه ؟

قال : كلا . سألوه كتير وما كان يجاوب وما كان يفتح تمه ويحكي كلمه ...

وهنا حك ربنا جبهته بيده كمن يريد ان يتذكر شيئا وقال :

ممكن يكون هادا المسيو بونسو ...

❀❀❀

دهبو موظفين

السلطة كل عمرها تفاوض الوطنيين ولكن بظهر قوي ...

يعني ماهلها سائلة عنهم ولسان حالها يقول اذا ما رضيتو تستلموا الحكومة في عندنا مين يستلمها ...

وهادا صحيح لان تحت ايدها في كم حزب ايمتا ما بتريد تمدها بتقدر تطالع كمشة موظفين على دين الكيف ، من رؤساء الى وزراء ؛ الى مترطين معزولين الى جلاوذة مطرودين ...

اذن فالسلطة عارفه كيف تشتغل فهي تخزن عندها رجال من الموسم للموسم حتى تضارب فيهم حين الحاجة

ولكن ما عندها دكاكين تخزنهم فيها ولا مخازن بل عندها احزاب ..

فهل نقدر ان نقول بعد هذا كله ان حزب الاصلاح مثلاً (ده بو) موظفين ؟

الزوجة — الآن وقد قصصت شعري لم اعد ابدو كامرأة عجوز

الزوج — هذا صحيح فقد صار شكلك كرجل عجوز

❀❀❀

فتاوي خنفشارية

حضرة صاحب المضحك المبكي المحترم

انا فتاة مقبولة ؛ ولي والد غني ، ومعي دوطه مهمة ، والعرسان حايمين حواليي متل الدبابير ، بس يا حيف كلهم طفرانين فشو بتنصحني اعمل ؟

(ش . م)

المضحك المبكي : اسمعي مني خليك عند ابوك مبسوطة ومرتاحة ومانك هاكله هم حدا احسن ما يجي شي واحد يتسلط على مصرياتك وبعدين يسب هلي خلفك ويقلعك لبيت اهلك ...

❀❀❀

انا شاب طفران وعندي عائلة وبرقبتي بيت وقد وعدوني في الحكومه بوظيفة وكل يوم بيقولولي روح وتعا وتعا وروح وبكرا وبعد جمعة وبعد شهر وما كنت استفيد شي فشو رأيك اعمل ؟

(ب . ش)

المضحك المبكي : يقول المثل الحاق الكذاب لباب الدار ؛ وانت الحاق هلي واعدينك لباب السراي ، بشرط ما بتنتظر حتى تموت من الجوع ...

❀❀❀

حلمت انا بالامس منام اني صرت رئيس حكومة وصرت اركب الاوتوموبيل هلي عليه بيرق ، فشو رأيك بهل الحلم ؟

(م . د)

المضحك المبكي : رأيي انك حلمان ..

عندي امرأة جميلة وعمال تلح علي بانها بدها تتعلم الرقص ، فشو رأيك اعلمها الرقص ام لا ؟

(س . ت)

المضحك المبكي : اذا علمتها الرقص خسرتها ... فدبر حالك ...

❀❀❀

انا رجل اعزب وصار عمري خمسين وداعس بـ ٥١ وعندي ٤ شقائق واخين وامي ، فشو رأيك اعمل ؟ اتزوج ام مضي العمر اعزب ؟

(ب . د)

المضحك المبكي : اذا كنت بتريد تعمل لحالك وجع راس تزوج ، هادا اذا لقيت شي بنت حمارة تقبل تدخل هل الدخلة

❀❀❀

امراتي من اليوم بدت تنق علي وتقول انها بدها روح تصيف هل السنه ، وانا رجال تاجر طفران وما في شي بالحال ، فشو بتشوف لازم اعمل ؟

(م . ع)

المضحك المبكي : اذا ما قدرت تخليها تعدل عن فكرها روح اخصم شي ورقه بالبنك وخليها تشم الهوا .. ووقت الدفع الله يفرجها ...

الاول – من هـذه هي السيدة القبيحة الشكل الواقفة بجانب البيانو

الثاني — انها زوجتي

الاول – ارجو معذرة ياسيدي على غلطتي

الثاني – كلا .. انها ليست غلطتك بل .. غلطتي

❀❀❀

من هون ومن هون

— قليل من الخمر يفرح قلب الانسان لكن قليل من المال يعمي قلبه !!

— كانوا في الزمان يقولون هـذه زوجة حسن افندي وهذه زوجة احمد افندي ...

واما اليوم فانهم يقولون هذا زوج الست اسما ، وهذا زوج الست ليلى ..

— يقولون ان المسيو بينار نائب جمعية حقوق الانسان في باريز ...

فبنترجاكم يا جماعة تقولولنا شو بتفرق جمعية حقوق الانسان عن جمعية الرفق بالحيوان ...

— اذا كانت المرأة في اليابان تغار على زوجها يتوقع الناس ان ينبت في رأسها سبعة قرون ...

وعندنا اذا كان الزوج لا يغار على امراته ننتظر ان ينبت في رأسه قرنان كاملان

— كل شي يبدو صغيرا فيكبر الا المصيبة فانها تبدو كبيرة وتصغر ...

وكذلك بعض الصحف ...

— يقول المثل ان السما لا تعين من لا يعين نفسه

اما داعيكم فيقول ان السما لاتعين من لاتعينه السلطة ...

— يقول الحكماء اذا اعجبك الكلام فاصمت ...

فهل نقدر ان نقول ان المسيو بونسو يصمت لان كلامنا عاجبه ؟ !

اوعوا السياجات

مرضت منذ بضعة ايام امرأة فوضعها زوجها في مستشفى بالقصاع ، وقد اشتد عليها المرض وقطع الزوج والاهل املهم منها ، واخيرا ابلغت ادارة المستشفى وفاة المرأة المسكينه ، فصار زوجها واهلها يبكونها ويندبونها .

وبعد ذلك اخذوا يفكرون في دفنها فقال الزوج وهو من بكفيا انا لا اسمح الا ان تدفن في مدفن العائلة في بكفيا .

وقال اهلها هذا يستحيل فالمرأة ابنتنا ويجب ان تدفن في مدفن عائلتها في بيروت

وقد اختلفوا مع بعضهم اختلافا شديدا وحكموا بينهم محكمين فحكموا بان الحق بيد الزوج والمرأة يجب ان تدفن في مدفن عائلة زوجها ...

وهكذا اتفقوا ...

فذهب الزوج الى ادارة الصحة واستحصل على جواز لنقل الجثة الى بكفيا واستأجر ثلاث سيارات له وللجثة واهل الفقيدة ...

ولما جاؤا لينقلوها الى السيارة وجدوا انها لاتزال حية ، فوضعوا لها ميزان الحراره فكان سبعة وثلاثين وكسور ...

وعاشت المرأة بعد ان ماتت ...

وتحول حزن الاهل الى فرح ...

وكنت اقص هذه الواقعة على احد اصدقائي فلما انتهيت تبسم وقال ؛ مسكين الزوج فانه (ما كملت فرحته) ...

وقال الثاني ان حكاية هذا الزوج اشبه بذاك الرجل الذي ماتت امرأته فحملوها مكشوفة وساروا بها الى المدفن ، وبينما هم في الطريق حاملين الجثة على الاكف علقت صدفة بالسياج فجرح وجهها واستيقظت الميتة مذعورة ... وتحول ذلك المأتم الى فرح ...

وبعد بضعة سنين مرضت المرأة مرضا اودى بحياتها .. فاقام لها الزوج جنازا حافلا ، وسار الجميع بالنعش الى المقبرة ، ولما وصلت الجنازة الى القرب من السياجات صرخ الزوج الى حاملي التابوت وقال لهم اوعوا السياجات يا جماعة ... حيدوا عن السياجات ...

فهل تفتكر ايها القاريء ان صاحبنا يعيد امرأته اذا مرضت الى المستشفى ذاته ام يقول للذين سأخذونها حيدوا عن مستشفى القصاع بجماعة ؟ على راي زميله اوعوا السياجات

اضحك

ستين سنة وسبعين يوم

– اقترب بائع نظارات من احد المارة وعرض عليه بضاعته فسأله الرجل

– ماذا استطيع ان ارى من خلال هذه النظارات

– كل شي يابيك

فوضع صاحبنا النظارات على عينيه ونظر الى البائع وهو يقول : غريب لا ارى سوى بعض الحمير ..

ولكنه ما كاد يعيد النظارات الى البائع حتى وضعها هذا الاخير على عينيه وشخص ببصره نحو الزبون السمج وقال

امر غريب جدا فهذه هي الحقيقة الواقعة

❀❀❀

المتهم — اني لم احاكم خلال السنوات العشر الماضية يا حضرة القاضي

القاضي — هل هذا صحيح ؟

المتهم — بلاشك فقد قضيت في السجن عشر سنوات ولم اغادره الامنذ بضعة ايام

❀❀❀

الطبيب (للجالسين في غرفة الانتظار) : ارجو منكم المعذرة ياسادتي على تأخري ... من كان من حضراتكم ينتظر من زمان طويل

الخياط — انا يا سيدي ... ودفع اليه فاتورة آخر بدله دفعها

❀❀❀

جابت بنت

... وبعد الصراخ والاوجاع والآلام ودخيلك ودخيل الله . ويا ربي تعيني ، واخ واو ... خرجت الدايه من غرفة (المطلقه) الى الغرفة الثانية وكان جميع لاهل والاصحاب هناك وقالت بصوت منخفض « انشالله تقوم بالسلامه » ...

فسكت الجميع ويبست حناكهم ، لانهم فهموا من قول الدايه (انشالله تقوم بالسلامه) ان المرا جابت بنت ... لانه لو كانت جابت صبي لكانت قد ركضت الى الاب حسب العادة وقالت له انشالله يسلملك وانشالله يربى بالدلال ؛ وكانت قد مدت كفها ليخشه بهلي فيه النسيب ...

على ان الزوج ما عرف ان امراته جابت بنت حتى انقلبت سحنته ، وصارت العقدة بوجهه طول شبر ، وما عاد تحاكى ، وصار يروح ويجي بالدار ويتمتم ويكفر ...

واما امه العجوز ، فقد جلست في زواية الغرفة تهز براسها ، وتلعب باصابعها وتندب حظ ابنها ...

واما الاهل والجيران فكل واحد منهم فركها وراح لبيته ...

وما عاد في واحد بالبيت يسترجي يضحك او يمزح شي مزحه ...

وكل هاد لان المرا جابت بنت ..

وبعد ان ذهب الجيران دخل الرجل على امراته وهزها براسه ..

ثم خرج وقال لامه اعطيني قدح عرق فشرب القدح الاول واعقبه بالثاني والثالث والرابع والخامس والسادس حتى سكر ، وسكر على زعل ... فكبرت بعينه المصيبه فكفر ولعن وشتم ثم نهض غاضبا وفتح درجه واخرج خنجرا ، ودخل به الى غرفة امراته ليقتلها ..

فاسرعت امه وصارت تولول وتستغيث فجاء الجيران على صوت الام ، ومسكوا الرجل وخلصوه الخنجر وصاروا يعزونه ويقولون له طول بالك يا رجال ، هلي يجيب البنت يجيب الصبي ...

اما هو فما كان يقدر ان يحتمل هذه المصيبة ...

كان يفتكر كيف بدو يجوزها ...
وكيف بدو يحافظ عليها
وكيف بدو يدرها دوطه
وكيف بدو يجهزها
وكيف بدو يلبسها عالموضه
وكيف بدها تلصق أنوشه طول العمر
وكيف بدو يجي الصهر عالبيت
فيقب شعر راسه ويشوف الدنيا ما نها واسعته ...

وهكذا ما كانت تفيده تعزية المعزين ولا كلام الاهل والجيران .. بل كانت اقوالهم تزيده غضبا وحزنا ...

وهنا التفت اليه عمه وقال له : طول بالك ، ما بتحتاج المسألة لهل الضجه كلها شو البنت مصيبة ...

فقال له : والله مصيبة واي مصيبة
اذا بقيت عندي ويل
وان زوجتها بدو يجي الصهر يسب ابوها على ابو هلي خلفها
ان كنت غني تزوجت من شان مصرياتي
وان كنت فقير ما حدا بيلتكشها برجلو
وبدها تلصق بوشي
ان حاكت حدا صار الحكي عليها
وان بقيت بالبيت يقولوا عنها تضرب شو طشمه وفرد شققه
ان علمتها الرقص ضاعت مني
وان ما علمتها قالوا عنها فلاحه
اذا ما ناغشت ما بتتزوج
واذا ناغشت بدي حط قرون
والخلاصة كيف ما حوكتها بشوفها مصيبة واي مصيبة ...

وهنا خرجت من افواه السامعين دمدمة مغزاها الله يساعده (الحق بايده) ..

❀❀❀

❀❀❀

عملتنا وعملتهم

الاكس خوري حبيب اسطفان هلي بتعرفوه كلكم من ايام الامير فيصل والنادي العربي ، ورمت جيبته اليوم وما عاد يتنازل يحاكينا ...

يعني صار غني

وحضرته ما غني وجمع فلوس من التجارة ولا من البورصة بل بقي يباع حكي مثل ما كان بالشام ...

والحكي عادة ما الو راسمال ولا عليه جمرك ...

بس الفرق بيننا وبين اميركا ان عملتنا شكل وعملتهم شكل ، فلو بقي عندنا الف سنة وهو يخطب ويلقي محاضرات ويبيع حكي لما كان ربح شي غير ان الجرائد بتصير تلقبه بالخطيب المفوه او بالاستاذ العلامة .. او المجاهد العظيم او الزعيم الخطير

يعني من ذات العملة هلي عمال تنقد فيها فارس بك الخوري مثلاً ورياض بك الصلح وابراهيم بك هنانو وغيرو وغيراتو

وهل الالقاب اذا قلنا انهاما بتسوى فجلة بنقول انها ما بتشتري فجلة ...

اما الاميركيون فانهم يشترون اليوم كلمات الاستاذ اسطفان ومحاضراته بالدولارات حتى طنبرت جيبته واستغنى وما عاد يسأل على حدا ...

فهذه عملتنا وهذه عملتهم والفرق بين هل العملة وهاديك متل الفرق بين الروبل والدولار ...

اذن فالذي يحمل عندنا لقب الاستاذ العلامة ، او المجاهد الكريم ؛ او الخطيب المفوه ، او الزعيم الخطير هو غني كبير فقط وليس متل غنى حبيب اسطفان بالدولار بل متل غنى (نده فوتي) بالروبل ...

مراسلات سياسية

كتب حقي بك العظم الى الكولونيل كاترو كتابا قال في ختامه :

يا غائب الشخص عن عيني ومسكنه
على الدوام بقلب الواله العاني

*
* *

وكتب الداماد الى صديقه المسيو جوفنيل وقال :

مذ غبتم عن ناظري لي انة
ملأت نواحي ارض مصر نواحا

*
* *

وتذكر صبحي بركات بالجنرال ساراي الله يرحمه فكتب الى اهله يقول :

يا من يرد الي ما فقدت يدي
هيهات ان يرتد امسي الى غدي

*
* *

وكتب الشيخ الى ابن غبريط وقال :

ولم ازل في اموري كلما عرضت
على اهتمامك بعد الله اتكل

*
* *

وكتب هاشم بك الى المسيو بونسو وقال له :

أعلل النفس بالآمال ارقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

افرط من الفجل

لجنة ماء الفيجة كانت رايحه تبيع شلال الهامة الى شركة الجر والتنوير بمبلغ ثلاثين الف ليرا ...

الا ان شركة الشيمنتو برزت للميدان ويمكن هي وحدها هلي رايحة تفوز بالصفقة ؛ لان مسألة وطن ووطنية بدها تدخل بالنص بالطبع ...

وهذه صفقة ما حضرها ابليس كما يقول المثل ..

يعني يبعه ارخص من الفجل .. لاننا اذا عملنا حسابنا ، والمسائل عادة بالحساب ومو بالكماب ، يتبين لنا ان الشلال يولد قوة عشرة الاف حصان ...

فلو فرضنا ان الحصان هلي بنركبه وهو يعيش لا اكثر من خمس او ست سنوات يسوى اليوم في سوق الخيل ثلاثين ليرا ذهب فقديش لازم يسوي الحصان الذي لا يموت ولا يفنى ..

اذا عدلنا قيمته على طول بمائة ليرا ؛ يكون الشلال يولد احصنة بقيمة مليون ليرا ...

اما ان تبيعه اللجنه بخمسة وعشرين الف ليرا فقط فهذا فيه غبن ظاهر لان قيمة الحصان عندئذ بتوقف اقل من قيمة حمار ...

* * *

حكايات العرب

— قيل ان جارية عرضت على الرشيد ليشتريها فتأملها وقال لمولاها . خذ جاريتك فلولا كنف في وجهها وخنس في انفها لاشتريتها فلما سمعت الجارية مقالة امير المؤمنين . قالت مبادرة :

يا امير المؤمنين اسمع ما اقول ، وانشدت

ما سلم الظبي على حسنه
كلا ولا البدر الذي يوصف
الظبي فيه خنس بين
والبدر فيه كلف يعرف

= لما قتل ابن الزبير احتز الحجاج راسه وصلبه منكساً وقال لا انزله حتى تشفع فيه امه ، فظل اياما حتى مرت امه يوماً وقالت :

اما آن لهذا الفارس ان يترجل ...

فبلغ الحجاج قولها فامر بتسليمه لها ..

= اقبل رجل الى عمر بن الخطاب فقال عمر : ما اسمك ؟ فقال : شهاب بن حرقة ، قال ممن ؟ قال من اهل حرة النار ؛ قال واين مسكنك ؛ مثال بذات لظى ؛

قال اذهب فان اهلك قد احترقوا

— لما ولي الكوفة المغيرة بن شعبة سار الى دار هند بنت النعمان وهي فيها عمياء فاستأذن عليها فقالت من انت ؟ قال المغيرة بن شعبة الثقفي

قالت ما حاجتك ؟

قال جئت خاطباً

قالت انك لم تكن جئتني لجمال ولا مال ولكنك اردت ان تتشرف في محافل العرب فتقول ، تزوجت بنت النعمان بن المنذر والا فاي خير في اجتماع عمياء واعور ...

= ولى المنصور سليمان بن اسيد الموصل وضم اليه الف رجل من خراسان وقال له :

قد ضممت اليك الف شيطان

فلما دخلوا الموصل عاثوا فيها فساداً ، فكتب المنصور الى سليمان وقال . يا سليمان كفرت النعمة ..

فكتب اليه وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ...

الذهب في العالم

دلت الاحصاءات الاخيرة ان الجزء الاكبر من ذهب العالم موجود في الولايات المتحدة ، ويقدر ما لديها الآن منه بمبلغ ٩٠٠ مليون جنيه ، ويقال ان في انكلترا ما قيمته ٢٥٣ مليون جنيه . وفي فرنسا ما قيمته ٢٢٢ مليون جنيه وفي ايطاليا ما قيمته ٧٠ مليون اما في سوريا فاحذر قديش موجود ان كنت شاطر ...

في سوريا موجود في صندوق الخزنة كم ليرا ناقصين ومبرودين وملحومين والحكومة اعلنت انها رايحه تبيعهم بالمزاد فتى بنعناهم وخلص ، بنخلص من هل الهم وبنصبح على نظيف والنظافة من الايمان

نوادر العظماء

عقد المدرسون في كارديف مرة اجتماعا حضره المستر ماكدونلد زعيم حزب العمال في انجلترا ورئيس وزارتها اليوم فالقى خطبة ذكر فيها حادثة وقعت له مع ناظر المدرسة الاولية التي تعلم بها في طفولته فقال

انه على أثر انتخابه عضوا في مجلس العموم زار المدرسة الاولية التي تعلم فيها اثناء صغره وقابله فيها معلمه العجوز باندهاش ثم قال له : هل صحيح انك انتخبت عضوا في البرلمان ؟

فاجابه بالايجاب

فقال المدرس ، ان عجائب هذا العالم لا نهاية له ، واخذ يقلب دفترا ضخما قديما هو دفتر سلوك تلاميذ المدرسة منذ نشأتها وكان بجانبه الجلدة التي يضرب بها التلاميذ ثم قال : هذا دلالة ناطقة بغرابة العالم ...

فسأله مكدونلد ، اهذه الدلالة في الدفتر ام في الجلدة ؟؟

فقال المدرس ، كلا ، في الدفتر ... في الدفتر ... اما بخصوص الجلده فاني اعترف لك باني كلما اضربك بها كنت افكر في نفسي في اني ربما اكون ظالمك

ثم قال مكدونلد : وهذه الجملة الاخيرة من استاذي الشيخ هي عندي اكبر ما مدحت به في حياتي .

❀❀❀

قيل ان المستر اديسون المخترع الاميركي الكبير = وهو اصم كما لا يخفى = سأله احد اصدقائه مرة وقال له ، « لقد اخترعت يا مستر اديسون اختراعات مفيدة جمة فلماذا لا تخترع ما تعالج به سمعك ويشفيك من الصمم » فقال له اديسون ؛ لقد وجدت ان تسعين بالمئة من احاديث الناس سخيفا حتى صرت اشكر الله على انني اصم لا اسمعهم ...

حتى

— حتى تخلص من دعس السيارات يجب ان تركب سيارة

— حتى تخلص من علك امراتك تجب ان تفرد لها الكيس

— حتى تخلص من الازمة الاقتصادية دبر لك شي وظيفة

— حتى تصل الى شي وظيفة فتش على واسطة

— حتى تقدر ان تتزوج يجب ان تكون غنياً

— حتى تامن الحكومة المعارضة يجب ان تفتح كيفها

— حتى تكون على الموضه يجب ان تعرف ترقص

— حتى يرتاح الانسان يجب ان يبعد عن الناس

— حتى تجلي همك دبر لك طاولة بوكر

— حتى تتسلى وتستفيد اقراء المضحك المبكي

— حتى تخلص من ديونك وتجمع كم قرش سلم دفاترك واعلن الافلاس

— حتى حتحنت رووس النحاة

حسنات الشعر

طال هذا البعاد جداً فمن لي
بسبيل تدني اليك قليلا
كلما قلت . في غد نتلاقى
حلف الدهر صادقا ان يحولا
بي شوق نما فاضحى هياما
وهيام نما فامسى غليلا
قد اذاب البعاد جسمي حتى
في الجسم ثم ابقى النحولا
عجبا كيف لا تكونين مثلي
عجبا كيف تصبرين طويلا
كل ذي لوعة يريد مثيلاً
وانا في الهوى اريد مثيلا
اسهري الليل واذرفي مثل دمعي
واذكريني اذا ذكرت عليلا
لك يا مي خاطري ولساني
فاجعلي منهما رضاك بديلا
لقد علمت الوفاء فيك ولكن
ليس يرتاح من احب جميلا

(ولي الدين يكن)

❀❀❀

اذا التقينا منعنا النوم اعيننا
ولا نلائم يوماً حين نفترق
اقر بالذنب مني لست اعرفه
كيما اقول كما قالت ، فنتفق

(مسلم بن الوليد)

❀❀❀



على التلفون

— الو ... سنترال ... اعطيني المسيو بونسو ...

— بونجور يا اخي ، شو هاد هلي رايح تعمله ؟ الجرائد عمال تقول انك رايح تتركنا وتسافر لفرنسا قبل ما تعمل شي ، صحيح في شي من هاد ؟؟

شوف يا اخي الحقيقة ان الحالة عندنا ما بتترك ولا في واحد يرضى انك تتركنا بهل الحالة وتروح ؛ لان الناس ملت ولا عادت تقدر تنتظر اكثر من هيك ...

فاذا كنت بدك تروح من غير شر اعمل هلي بدك تعمله وروح ، اما انك تتركنا بهل الحالة وتروح تغيب شي كم شهر فوالله العظيم ما بنقبلها ابدا ولا بنخليك تترك هل البلاد والسما زرقا ...

هادا فكري وفكر السوريين كلهم فاذا مشيت عليه كان بتكون عملت مليح وارضيتنا كلنا ، واذا كنت ولا بد بدك تسافر لا تنسانا من السيلاميات ...

خاطرك ... اذا كنت بتريدني انوب عنك بغيابك انا حاضر .. اورفوار

— الو ... سنترال ... اعطيني متصرف حمص ...

— صباح الخير يا جميل بك كيف حال سعادتك ، انا صارلي زمان ما حاكيتك وما ني عرفان شي عنك ، بس البارحه اجتني شكاوي عليك من اهل حمص وعمال يقولوا انك زدتها عليهم كتير وما عدت تقابل احدا الا بعدما ينتظر ساعات على بابك كو خيو هادا شي ما بيصير ولازم تداري وقتك وتعمل موازنة لحالك ...

واجتني شكوى ثانية عليك وهي انه بغيابك لحلب راح الجابي نوري افندي (لفسط) دكان احد تجار حمص المعتبرين وضربه واعتدي عليه فكيف بتخلي زلامك تتمادى على هيك ناس ...

خاطرك ... دير بالك على حالك ولا تخليني اسمع شكوى ثانية عليك ... في مسأله ثانية بدي احكيلك ياها في العدد القادم

*

* *

— الو ... سنترال ... اعطيني رضا باشا ...

— شو هاد يا باشا ؟؟؟ بلغني انك رحت لبيروت وقابلت بعض رجال السلطة فاذا كان في شي من هاد ليش عمال تخبي علي ؟ شو مفتكرني من جماعة الكتلة هلي ما بيريدولك الخير ؛ ولما الي حظ ومصلحة بمسألتك حتى مانك عمال تشاورني

شوف يا باشا ما خدنا شاورني وندم ... وما في شي بيتخبا بهل البلد .. فاذا كانت الطبخه استوت خبرني حتى اعرف كيف لازم اعمل ... بس بنصحك اوعا تاكل منها وتكون سايطه او شايطه ... لان هيك اكلات بتضر المعدة ...

خاطرك باشام ...

*

* *

— الو ... سنترال ... اعطيني المسيو رويير ده كه ...

— بونجور مسيو .. كومان سافا .. انشالله يكون تقريرك خلص ... على كل حال انا عمال انتظر كلمه منك حتى تخلص تقريرك وشوف شو راح تكتب فيه .. لاني هل مرة ماني رايح خليك تكتب فيه متل الاول يعني مثلما بتريد ولا بد ما اعملك فيه شوية ريتوش ...

يعني بصريح العبارة ما بدي خلي الناس تحكي عليك ، فوقت بتخلص لقبلي حتى نقراه سوا ...

خاطرك افندم .. انا بانتظار اشارة منك

*

* *

— الو ... سنترال ... اعطيني الشيخ تاج ...

— مرحبا يا استاذ ... شوف ، لازم تدير بالك على حالك بهل الايام .. الحديدة حامية والدسائس مشتغله من كل صوب..

هلي بعرفو انا ما بتعرفو انت ؛ فاسمع مني فتح عينك ولا تأمن لرجالك اذا كنت حابب تبقى شي كم سنه كمان بالرئاسه ...

اذا كان المسيو بونسو بدو يسافر بتكون المسألة مليحة من شانك لانه بين ما يسافر ويرجع بتروح لها المسألة شي سنتين كمان نيالك الحظ عمال يخدمك .. خاطرك



دسائس

— خبروا الشيخ تاج ان رضا باشا عمال يحرك حركة قوية وصار يشتغل عالمكشوف

* * *

— وخبروه ايضاً ان توفيق بك شامية على تماس مع رضا باشا ولكن بالواسطة حتى ما تحس

* * *

— وخبروه ايضا ان قول توفيق بك بان العلاقات بينه وبين الباشا منزوعة من شان بيعة الحانوت هو من نوع البلف السياسي

* * *

— وخبروه ان صبحي بك بركات زار ادارات الصحف في بيروت وبرز حضرته للميدان

* * *

— وخبروا الكرد علي والكيلاني والنيال ان مساعي جديدة عم تبذل لابدالكم بغيركم وحجتهم في ذلك انه مافي تجانس بالوزاره وكل مسألة تطرح على المجلس بتوقفوا فيها موقف سلبي نكاية ببقية زملائكم

* * *

— وخبروا حقي بك العظم ان جميل بك مردم بك عمال يقول انه مابيتعرف على احزابكم ولا يمكن للوطنيين ان يتنكروا يمدوا ايدهم الكم

* * *

— وخبروا متصرف حمص ان السيد خالد الاتاسي عمال يحكي بحقك وعمال يقول انه مو سائل عنك وشايف مثلك متصرفين كثير

* * *

المضحك المبكي

المضحك ان تكون غني

المبكي ان لا تعرف تعيش بغناك

❀❀❀

المضحك ان تذوق طعمة الوزارة

المبكي ان تفلت منها

❀❀❀

المضحك ان تنحل القضية السورية

المبكي ان تنحل قبل ان تنحل

❀❀❀

المضحك ان يكون عندنا دستور

المبكي ان يكون مملوء بالتحفظات

❀❀❀

المضحك ان يكون عندك اولاد

المبكي ان يكونوا بنات

❀❀❀

المضحك ان تكون متزوج

المبكي ان تكون امراتك لتاته

❀❀❀

المضحك قلة الصحف ببلادنا

المبكي كثرتها

❀❀❀

المضحك ان تكون شاب شيك سمباتيك

المبكي ان تكون الجيبه فاضيه وما فيها ريحة المتليك

❀❀❀

المضحك ان تلف بالبوكر

المبكي ان يشوفك هلي تحت ايدك

لا تصدق

— اذا قيل لك انك تقدر ان تحصل على ديونك بدون محكمة ودائرة اجرا فلا تصدق

❀❀❀

— واذا قيل لك ان الفتاة تحب الشيخ ولو كان غنيا فلا تصدق

❀❀❀

— واذا قيل لك ان الشاب يتجوز بدون ما يفتكر بالدوطه فلا تصدق

❀❀❀

— واذا قيل لك ان الشيخ على وفاق تام مع كرد علي والكيلاني والنيال فلا تصدق

❀❀❀

— واذا قيل لك ان سوريا بدها تصير متل انكلترا مثلا فلا تصدق

❀❀❀

— واذا قيل لك ان الانتخابات كانت حرة في بلاد العلويين فلا تصدق

❀❀❀

— واذا قيل لك ان الاحزاب رايحه تتحد كلها فلا تصدق

❀❀❀

— واذا قيل لك ان شارع بغداد رايح يتعمر فلا تصدق

❀❀❀

— واذا قيل لك انه في ذهب بالبلاد فلا تصدق



رجال الاحزاب — والله مالنا رايحين نخليك تسافر ، ولا لنا رايحين نحل عنك قبلما تحل لنا القضية

المسيو بونسو — انتو حلو عني بتنحل لحالها!...

حيلة سياسيه

الشيخ يحيا زميتا اشتغل بالسياسة من جديد ولكنه برع فيها ونجح نجاحا عظيما ...

في العيد الماضي عندما شعر بحركة مقاطعة عن حفلة العيد في الجامع الاموي طاف بالحارات كما قلنا سابقا وصار يهلل ويكبر ويقول صلى الله على محمد، صلى الله عليه وسلم، حتى جمع الناس وراه وسار بهم رأسا الى الجامع، وهكذا قضي على فكرة المقاطعة

اما هذه المرة فقد اكتشف طريقة ثانية تخفف عنه اتعاب الطواف في الحارات وفي الوقت نفسه يؤمن بها من المقاطعة اذا فكر احد بها، وهذه الطريقة هي فتوي جديدة خطب فيها مؤخرا في دار الحديث خلاصتها انه لا تجوز الصلاة في العيدين الكبيرين الا في الجامع الاموي الكبير وفي بقية الجوامع اذا ضاق الجامع الكبير ...

يعني انه يريد ان يقول ان الذي يقاطع الجامع الاموي في حفلة العيد فجزاؤه ان صلاته لا تقبل في جامع آخر ...

ويعني كمان انه يهدد المقاطعين بجهنم..

وهذه حيلة ما اكتشفها ابليس ..

***

نصائح

(لازمة بهل الايام)

— اذا كان الصدق بدو يوديك للمشنقه اكذب وحطها برقبتي

— اذا شفت حالك متضايق ضبلك كم قرش وفلس وعلى رجلك الدنيا

اذا كنت بشي وظيفة استفيد منها كانك رايح تنعزل بكرا..

— لا تخلي يوم يفوتك وانت متكدر لانك بتخسرو ...

— لا تسأل عن حكي الناس لان الناس علاكين ...

— كل والبس ما تشتهيه نفسك ولو كان بالدين ...

— اصرف وانبسط وكيف وعمرو ما حدا يورث ..

— خليك دائما آخذ فوقانية امراتك احسن ما تركبك ..

— حياة قصيرة وتخينه خير من حياة طويلة ورفيعة

— الف عين تبكي ولا عيني ..

— اليد هلي ما بتقدر تعضها بوسها وادعي عليها بالكسر

— اقرأ المضحك المبكي واذكرني بالخير

— هلي بيضربك على خدك الايمن كسر لو مخو

— هلي بيسخرك تمشي معه ميل خذ اجرتك منه سلف

— لا تهتم باحد ولا تراعي احدوامشي على طريقة اخوك صاحبك معكو ..

هذه نصائح المضحك المبكي يقدمها للقراء الكرام وهو يعتقد انها ضرورية ولازمة بهل الايام ويعتقد كمان انو هلي ما بيمشي عليها بهل الدنيا بيروح دعيس معيس الله يعافينا



— عندك فرد برصاصة واحدة ؟

— كلا ، عندي فرد بست رصاصات

— انا لا احتاج الى فرد بست رصاصات لان عندي زوج واحد ...

الشكوى لربنا

ابو احمد المصري بائع فستق العبيد ، والفستق المملح ، اشهر من ان يعرف ، فهو (الحشاش) - بالاذن من البوليس - الذي يدخل بلا استئذان كل قهوة وكل بار كدخول شعر بعض الشعراء على الآذان ...

ولقد كان صديقنا امين بك نخلة منذ ايام يتغدى في المطعم الفرنساوي في المنزل في ساعه متأخرة من النهار وليس في المطعم احد ، فدخل ابو احمد المطعم تقوده اليه رائحة المطبخ وهو سكران محشش لم يذق طعاما طول النهار ، فلما مر بامين بك رأي بين يديه صحن دجاج فقال له :

— الله ... الله ... يا يه ... دول فراخ ؟؟ فقال له امين بك اي نعم هادول فراخ ... تفضل ... فقال ابو احمد فراخ؟ ما تخفش عليهم يطيروا ؟ ...

وهنا اخذه امين بك بيده واجلسه الى جانبه واشار الى الكرسون ان يقدم اليه (فراخ يطيروا) ...

وظل العم ابو احمد (يطير) فراخ ورز وكباب حتى شبع ، وعندئذ (فاق على حشيشو) وانتبه الى نفسه ومكانه وتنهد وقال لامين بك

دا يا يه ما يجيزش ... انت واحد كبار ازاي تحط واحد زيي عاسفرتك ؟ ..

ثم قطب حاجبيه ونهض عن كرسيه وقال : دنا رايح اشكيك لربنا ...

وهكذا نهض ابو احمد ليشكي امين بك لربنا ، ولو كنت انا معهم في تلك الساعة لترجيت ابو احمد — ما دام رايح يحكي مع ربنا — ... لترجيته وقلت له ، دخلك بدربك حكيلو عنا ... وشكيلو همنا ... بلكي يفرجها علينا ...

***

مين بيعرف

= مين يعرف ليش عفيف بك الصلح سافر لمصر

= وليش رضا باشا راح لبيروت ورجع

= وليش الشرطة في حماه بتعقدها في وش هلي بدهم جوازات للسفر

= وليش اهل حمص بيحبوا متصرفهم ويطلبوا من الله يسعدو ويبعدو ..

= وليش الخوري عيسى اسعد ساكت عن المطران ايفانوس

= وليش شاكر نعمت بك راح يرجع فرنكوفوب

= وليش صبحي بك بركات زار ادارات الصحف في بيروت

= وليش الداماد ما عاد طلعلو حس

***

مخلوطه

— تنشر الصحف بكل استغراب نقل الذهب بالطيارة مع انه لاحاجة للاستغراب في هذا الموضوع لان الذهب طار من زمان

❀❀❀

— الجراد اجا نقمة عالبلاد لكن نعمة على موظفي وزارة الزراعة ، لان الوزير وحده مثلا عمال يطلعلو (خرج راه) وسفريات من شان الاشراف على المكافحة والتفتيش اكثر من معاش الوزارة

اذن فهم يستفيدون من هذه النقمة ، ويقولون يا ربي تديمها نعمة ..

❀❀❀

— في الاحصاء الاخير ان عدد السيارات المسجلة في مصلحة السير والموجودة في دمشق هي ٢٦٥٧ سيارة فلو كانوا كلهم مبخوشين وبيززبوا، يعني على نسق سيارة وزير المعارف قديش كان يلزمنا بنزين ؟؟ ..

❀❀❀

— اجتمع عدد كبير من مساهمي شركة مشروع الشيمنتو وقرروا ان هذا المشروع تجاري محض ولا يمكن ان يصطبغ باية صبغة سياسية ...

بس الاجتماع كان في بيت فخري بك البارودي ...

❀❀❀

— اذاعت مديريه الصحة ان الميت لا يجوز دفنه الا بعد ابراز شهادة الوفاة..

فليش ما بتبدل اسم (شهادة الوفاة) (بجواز سفر) طالما المسألة كلها سفر بسفر ؟؟

❀❀❀

— يظهر ان الحكومة قررت نهائيا نظام البندرول فيما يتعلق بالريجي .... ولكن فيما يتعلق بنفسها وبموظفيها لا تريد ان تغير نظام المونوبول...

الصلاة الوزاريه

انا لو كنت في الوزارة الحاضرة كنت كل يوم صباحا عندما استيقظ من النوم وقبل ان اشرب فنجان القهوة ، اركع تحت السماء ، واكشف عن رأسي واتلو الصلاة الآتية :

اللهم الآب السماوي ، ضابط الكل . الذي يحرك بقدرته الجبال من مكان الى مكان ، حرك لنا المسيو بونسو وابعثه الى باريس قبل ان تنحل القضية السورية ، واجعل باريس في ارتباك داخلي خطير : وارتباك خارجي اهم ليشغلها ن الاهتمام بنا ، ولا تفرجينا وجه المسيو بونسو من غير شر الا بعد اربع خمس سنوات ، فاذا فعلت ذلك نبقى على كراسينا نسبحك ونمجدك ونحن وزراء ، فلا تضرنا اكراما للانبياء ؛ والصديقين والشهداء ، وانك لشفوق رحوم امين اللهم امين

❀❀❀

حكم

الذي يكتب اسمه في ذيل مقالة بصحيفة سيارة يعد عظيما

واما الذي يكتب اسمه في ذيل شك على بنك لندن مثلا هو اعظم منه بمليون مرة ...

❀❀❀

كل ما كتب في قوانين الحكومات ولوائحها انما هو شروح للسطر المكتوب على ورقة البنكنوت ...

❀❀❀

مية ليرا بجيبة ضعيف تجعله بقوة مية حصان ...

❀❀❀

جاهل محمل ذهب اعلم من عالم طفران

❀❀❀

لو كان معاش الوزير ثلاث ليرات بالشهر فقط لاغير كانت الناس بطلت تشتغل بالسياسة

❀❀❀

لو كان ابوك صاحب مليون ليرا كنت دائما بتحلم بوفاته ...

الام — اياك يا ابني ان تنزل الى النهر لتستحم فيه

الابن — ولماذا بابا بينزل فيه كل يوم

الام — ابوك مؤمن على حياته في شركة السيكورتاه

❀❀❀

الاول — كم عدد الخدم عند زوجتك

— ثلاث ، العبد والجارية والدعي

حكلي تا حكلك

كنا قد ذكرنا في العدد الماضي من هذه الجريدة ان وزير المعارف عارض هذه السنة ايضا في موازنة الجامعة واراد ان ينقص منها مبلغ ٤٥ الف ليرا ولكنه اخيرا ابقاها على ما هي ووافق عليها مع الممنونية وبدون نقصان

فهل تعلم ايها القارىء شو صار بالوزارة حتى بقيت الموازنة كما هي ؟؟

اسمع واضحك ...

لمعالي الوزير نسيب عزيز عليه اراد ان يعينه سكرتيرا في المجمع العلمي ،فكتب القرار بتعيينه اولا وثانيا وثالثا ورابعا وخامسا وسادسا ولكن البعثة لم توافق عليه وردته اليه اولا وثانيا وثالثا ورابعا وخامسا وسادسا ...

وهكذا بقيت هذه العملية نحو سنة ونصف بين اخذ ورد وتما وروح وروح تما ...

واخيرا عرضت موازنة الجامعة على معالي الوزير ...

فصفن فيها معاليه ، وحك جبينه ، وقال : (اجت والله جابها) ... هلاء عرفت كيف بدي مضي القرار للبعثة ..

بالطبع بكرا بدهم يطالبوني للتصديق على الميزانية ، انا بدي ارفض ؛ وبدي قول لازم نقص منها ، هم بدهم يصروا علي بالامضا ... وانا بدي اعند وهم بدهم يعندوا ...

وهاديك الساعة ببرزلهم بالقرار وبقول لهم حكولي تا حكلكم ، يعني امضولي تا امضيلكم ...

وهيك بيتعين صهري ...

وفعلا صار هيك ...

يعني ما وافق معالي الوزير على عدم انقاص ٤٥ الف ليرا من موازنة الجامعة حتى وافقت البعثة على قرار تعيين نسيبه سكرتيرا للمجمع العلمي ...

بقا شو قولكم يا جماعة ؟؟ ما بنقدر بقول ان الجامعة السورية مديونة لصهر معالي الوزير بخمسة واربعين الف ليرا ؟

وما بنقدر نقول كمان ان صهر معالي الوزير يعني سكرتير المجمع العلمي الجديد مفضل على دين مخ الدكتور رضا سعيد ؟

الفتاة لرفيقتها — كيف تقدمين على الاقتران بهذا الرجل الطاعن في السن . وهل عنده ما تطمعين فيه غير ثروته ؟

الرفيقة — نعم اولا انه غني .. وثانيا انه مريض في الكبد ..

❀❀❀

القاضي — هل قلت لجارك انه مراء وكاذب

المتهم — نعم

القاضي — وهل قلت له ايضا انه لص

المتهم — كلا . فقد نسيت ذلك

❀❀❀

صاحب الدكان — اني لا استطيع ان ابيعك فحماً قبل ان تسدد ثمن الكمية الاخيرة التي اخذتها من عندي

الزبون — ولكني لا استطيع الانتظار طول تلك المدة ...

❀❀❀

الولد — يا بياع العرقسوس

البائع — حاضر

الولد — معك شاي

المقرفات

— ان تحلق شاربك من اليمين الى الشمال وتترك منه فوق الشفة العليا شوية صغيرة كأنها صرصور

❀❀❀

وان تصبغ شعراتك وشواربك وتكون الصبغة مشرشرة على وجهك

❀❀❀

السيدة المتجعدة الوجه التي تتبودر وتعرق فتتجمع البودرة مع العرق في تجعدات وجهها متل تجمع الطين في شوارع الشام بالشتا

❀❀❀

ان يكون فمك كبيرا وشفافك عبارة عن نصف رطل هبرا وتحلق شواربك على الموضة

❀❀❀

ان تنام مع واحد يشخر طول الليل

❀❀❀

ان تاكل مع بطناني وفجعان

❀❀❀

ان تقرأ بعض الصحف بهل الايام

(حقائق)

= ما في واحد يولد من بطن امه ويعرف يقرا ويكتب

= كل حمار يمشي عالاربعه

= يوم الاحد يقع دائما بين السبت والاثنين

المضحك لمبكي في الجهات

في دير الزور من وكيلها السيد عبد القادر المظلوم

- وفي حلب من وكيلها مكتبة الاهالي
- وفي حمص من وكيلها السيد توفيق الشامي
- وفي اللاذقية من وكيلها السيد صباح شريتح
- وفي زحله من وكيلها السيد عيسى المعلولي
- وفي بيروت من شركة السياحات الشرقية
- وفي حماه من السادة نعمان وعبد الحميد الطباع